إطلاق عملية غير مسبوقة ضد المخدرات في فرنسا



نخيل نيوز/متابعة

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأمس الثلاثاء، في مرسيليا، إطلاق "عملية غير مسبوقة" بهدف "وقف عمليات الاتجار بالمخدرات" التي تثير أحداثا دامية في ثاني كبرى مدن البلاد.

وكتب ماكرون على منصة إكس: "في مرسيليا ومدن فرنسية أخرى، إنها عملية غير مسبوقة أطلقناها لوقف عمليات الاتجار بالمخدرات وضمان الانتظام الجمهوري و-تنظيف الساحة-".

وأوضح بعد التجول على مدى أكثر من ساعتين في حيّ كاستيلان بشمال المدينة، إنها "أول عملية من سلسلة من عشر عمليات -تنظيف الساحة- ستستغرق عدة أسابيع".

ويقوم ماكرون بزيارته غير المعلنة مسبقا بعد أسبوعين على إطلاق قضاة من المدينة نداء مطالبين بتنفيذ "خطة مارشال" من أجل إنقاذ مرسيليا من آفة المخدرات.

وتسبب الصراع بين شبكات الاتجار بالمخدرات بأعمال عنف بلغت ذروتها عام 2023 متسببة بمقتل 49 شخصا، وإصابة 123 آخرين بجروح.

وحذّر مدعي عام الجمهورية في مرسيليا نيكولا بيسون، الثلاثاء، من أنه بالرغم من هدوء يلوح منذ مطلع العام بعد تنفيذ عدد كبير من التوقيفات، فإن العنف "قد يستأنف، ثمة بوادر طفيفة" تدل على ذلك.

وقال ماكرون إن "الاتجار بالمخدرات آفة في تزايد" و"الوضع صعب جدا" سواء في مرسيليا أو في "عدد متزايد من المدن".

وأضاف: "أجل، المخدرات هي عدونا".

وخلال اليوم الأول من الحملة، تم اعتقال 98 شخصا وتم ضبط 385 ألف يورو، بحسب مصدر رسمي.

وكشف مصدر مطلع على الملف أن العملية ستعبئ 4 آلاف شرطي ودركي كل أسبوع في مرسيليا والبلدات المحيطة، وذلك لفترة ثلاثة أسابيع.